المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ - تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٣ محرم سنة ١٣٥٥ | (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) | Jnedi 26 Mars 1936

المقيمون العامون بتونس

كانت آخر مدة جناب المقيم السابق مسيو بيروتون هي آخر السنة الهجرية ١٣٥٤ واول مدة جناب المقيم الجديد مسيو قيون هي اول السنة ١٣٥٥ وهذه من الصدف الغريبة فكان الماضية تمسكت باذيال المقيم القديم والسنة بعدها علقت باثواب المقيم الجديد

وقد جرت العادة ان الصحف بمناسبة انتهاء السنة القديمة وابتداء السنة الجديدة تذكر حسنات وسيئات السنة المنصرمة كموعظة وذكرى وتتفاءل خيرا بالسنة المقبلة وكذلك عند تبدل اعاظم الرجال تغتنم الفرصة نفسها لابداء رايها في موضوع ذلك التغيير وما عسى ان يكون له من التاثير وبما ان الشخص الذي وقت نقلته وتعويضه بغيره هو رئيس الحكومتين الفرنسية والتونسية بهذه البلاد وممثل المملكة التونسية بفرانسا وممثل الجمهورية الفرنسية بتونس ومثله الذي سيحل محله فمن المناسب وضع مسالة النقلة والتعويض محل البحث والنظر وربطهما بالسنتين الماضية والمقبلة لوجود تلك المناسبة بينهما حتى يكون ذلك من باب الذكرى والتفاؤل بالخير

وسواء كانت السياسة العليا بهذه البلاد تتبدل بتبدل الرجال كما راينا ذلك في العهد الاخير بمناسبة تعويض مسيو الابتيت بمسيو فلاندان ومسيو فلاندان (والد وزير الخارجية الحالي) بمسيو لوسيان سان ومسيو لوسيان بمسيو مانسرون ومسيو مانسرون بمسيو بيروتون ومسيو بيروتون بمسيو قيون اولا تتبدل بتبدل الرجال كما كان قال مسيو بيو الكاتب العام الاسبق في حفلة اقامتها جمعية الصحافة التونسية (بين فرنسية وعربية وايطالية وعبرية) بمناسبة تعويض مسيو اتيان فلاندان بمسيو لوسيان سان وهذه كلمته :

(ان السياسة الفرنسية بتونس لا تتبدل بتبدل الرجال)

اجل تبدلت السياسة في نظرنا بتبدل الرجال منذ خمسة عشر حولا فسياسة مسيو فلاندان خلف مسيو الابتيت الذي باشر خطة مقيم عام مدة الحرب الكبرى غير سياسة مسيو لوسيان سان فالاول يروم استخدام الاموال الفرنسية في ترقية البلاد التونسية من الوجهة الاقتصادية وتشريك ابناء البلاد في ادارة شؤونها من الوجهة السياسية والثاني سعى في اتمام عقد القروض التي كان ربطها سلفه مع فرنسا وزاد عليها قروضا اخرى ولكنه كان يعتمد في ضمان دفع اقساطها وفوائضها على الميزانية السنوية العامة فكان طبعا منميا لها من حين الى آخر بحيث صعد بها في مدته فضعف دخلها خمس مرات بالنسبة للتي كانت عليه قبل قدومه لهذه البلاد (اي من نحو مائة مليون فرنكا الى خمسمائة) ولكنه كان ينقص شيئا فشيئا من نفوذ ابناء البلاد فكان يخالف سلفه في نقطتين اساسيتين احداهما اقتصادية والاخرى سياسية فالخلف لم يقتف اثر السلف خلافا لما زعمه مسيو بيو والذي اعان مسيو سان على نجاحه في مسعاه هو دهاؤه السياسي وخبرته التامة بالنظامات الادارية وكيف يمكنه ان يسن قانونا واحدا صالحا لان يطبق على الشيء ونقيضه من الناحية السياسية وقد اعانته ايضا معرفته لاقدار الرجال ومن الذي يستميله باللين ومن الذي يستعمل معه القوة وفي الاكثر كان يضع القوانين الشديدة للارهاب فقط لا للتطبيق الفعلي وكذلك القوانين اللينة للترغيب وتهدئة الخواطر ليس الا ولو لم تطبق بالفعل وحسب نصوصها

وطريقة مسيو مانسرون في السياسة والاقتصاد تغاير طريقة سلفه على خط مستقيم فكان اذا اعتمد على الاموال الفرنسية لم يجدها واذا اعتمد على الميزانية التونسيه وجدها غير كافية لاتمام الجهاز التونسي وانقاذ السكان من الازمة التي يتخبطون فيها من جراء الازمة العالمية والازمة الخاصة بالبلاد التونسية المترتبة وقتئذ عن الاجاحات المتوالية والخساير المتضاعفة من آن الى آن فلم ينجح من الناحية الاقتصادية ولعل اخفاقه في عمله كان من سوء الصدف التي واجهته في الاكثر فالبلاد الفرنسية كانت تعاني في ازمتها والبلاد التونسية تقاسي آلام محنتها في مدة مباشرته لوظيفه السامي

ومن الناحية السياسية كان لينا احيانا وشديدا في بعض الاحيان فقط ولئن كان هو الواضع للقوانين الزجرية الاستثنائية الا انه لم يطبقها ولا مرة واحدة على احد ولعله وضعها للارهاب لا للتعذيب وهو راي مصيب في السياسة كما انه الواضع لقانون مشاركة التونسيين في الوظائف العليا

على ان الحكم الاداري قلما استعمله وكثيرا ما احال القضايا على العدلية لتنظر فيها دون ايعاز وكان يصطفي من الاشتراكيين اكبر زعمائهم ويقربهم اليه او على الاقل لا يقاومهم وكان كذلك صنيعه مع بقية الاحزاب ورجالها ولو انه تشدد في آخر مدته مع الحزب الدستوري التونسي فقفل انديته وابطل الصحف الناطقة بلسانه سواء كانت فرنسية او عربية اللغة

ثم جاء دور مسيو بيروتون خلف مسيو منصرون وهو المقصود بالذات من هذا الفصل فمزج السياسة بالاقتصاد من اول يوم الى آخر يوم وجعل محط آماله النجاح في السياسة والاقتصاد معا بل وفي ان واحد فكان ناجحا في الاقتصاد دون السياسة والى القراء البيان

عند ما قدم جناب المقيم العام السالف مسيو بيروتون وجد البلاد التونسية مرتبكة الحالة من الناحيتين الاقتصادية والسياسية كما قدمنا ولئن كان الامر يعود في الاكثر للظروف التي كانت موجودة حينئذ بصفة وقتية فاول ما فكر في الاطلاع على الحالة بتدقيق وحسن روية فاتى البيوت من ابوابها ولو استمر على سلوكه الاول لكان اول مقيم عام ناجح في عمله بهذه البلاد ولكن دوره الثاني الذي قام به غير دوره الاول وكان تغيير فكره دفعة واحدة لم يقرا الناس له حسابه

ففي اول امره اذن بفتح الاندية السياسية (او غض الطرف عن فتحها على اصح تعبير) للحزب الحر الدستوري بالعاصمة وبمدن المملكة سواء الذي تديره اللجنة التنفيذية للحزب القديم او الذي يديره الديوان السياسي للحزب الجديد المحدث في عهد مسيو بيروتون

واعطى رخصتين لجريدتين عربيتين وهما (الارادة و العمل) احداهما لسان الحزب الدستوري القديم واخراهما لسان الحزب الدستوري الجديد واباح عقد مؤتمرين سياسيين علانية وعلى رؤوس الاشهاد اولهما بقصر هلال للحزب الجديد وثانيهما بالحاضرة للحزب القديم

ومن اهم اعماله احداث لجنة سياسية واقتصادية للبحوث والاصلاحات التي شكلها من جميع الهيئات الرسمية والشبيهة بها والمنتخبة والحرة على اختلاف المنازع والغايات والمرامي السياسية والاقتصادية

وقد استدعى اليها افرادا يمثلون وقتئذ جميع الهيئات الموجودة بالبلاد التونسية سواء من الحاضرة او من اشهر المدن وتوالت اجتماعات اللجنة عدة مرات ولم يشارك في هذه اللجنة الحزب الدستوري التونسي الجديد والحزب الاشتراكي الفرنسي حسب قرار الحزبين في الوقت الذي كان يروم جناب المقيم تشريك افراد منهما للحصول على راي الحزبين ضمن بقية الاحزاب الاخرى

ومن ذلك الوقت وقع سوء التفاهم بين بعض الزعماء وجناب المقيم العام واشتد الخصام الى ان بلغ منتهى حده فلم يكن من جناب المقيم السابق الا ان ترك جميع الاحزاب جانبا وعمل بمقتضى رايه الخاص في المسائل الاقتصادية والسياسية فكان النجاح حليفه في الاقتصاد فقط حيث سبقت دراسته له دراسة مسيو تاردي ثم دراسة مسيو قرنيت وهما اللذان يراس كل واحد منهما لجنة مرسلة من قبل فرنسا بعد البيانات التي قدمها لحكومة فرانسا الوفدان الفلاحيان التونسيان اللذان قصدا البلاد الفرنسية مرتين واقاما مدتين طويلتين وبالاحرى دراسة المؤتمر الامبراطوري المنعقد بباريس الذي حضرته ذوات لها خبرة بالمسائل الاقتصادية خصوصا المتعلقة بالشمال الافريقي

وكان من اثر سوء التفاهم الذي حدث بين المقيم السابق وبين بعض الاحزاب ضرب زعماء الحزب الدستوري الجديد والشيوعيين ثم زعماء الدستور القديم والجديد معا ونفيهم على كرات الى الجنوب التونسي ووضعهم تحت الحكم الحربي والمراقبة الصارمة

ورفع الدعاوي بغيرهم من الدستوريين والشيوعيين والاشتراكيين لدى المحاكم الفرنسية التي حكمت عليهم باشد العقوبات حتى بلغ عددهم المئات

ومن جهة اخرى احالة بعض الموظفين من الفرنسيين المنخرطين في سلك الحزب الاشتراكي او جامعة النقابات على فرانسا وابعاد غير الموظفين عن القطر التونسي

وتلقاء ذلك تقوى شق المعارضة لسياسة مسيو بيروتون من فرنسيين وتونسيين وهذا هو معنى الاخفاق في السياسة

وتمتاز جبهة المعارضة هذه باشياء لم تكن معروفة بتونس وهي مقاومة المثقفين في الطليعة لا فرق بين تونسيين وفرنسيين وهي سياسة كان يتجنبها المقيمون العامون السابقون حتى ان مسيو دوكرنيار مؤسس جريدة (المعمر الفرنسي) وزعيم الحزب الاستعماري كان يحاول بجريدته في القديم (مدة مسيو الابتيت) اتخاذ نحو هذه السياسة العامة بدون طائل فكان العقاب السياسي الذي يقع احيانا غير مصوب نحو الزعماء راسا بل نحو غيرهم من اتباعهم وبقيت السياسة المتبعة هي هذه السياسة الرشيدة المطابقة للتقاليد الفرنسية الحرة المبنية على حسن التفاهم وتمكين روابط المودة بين شعبين متعاشرين اكثر من نصف قرن على صفاء ووفاء وقد تشاركا معا في السراء والضراء وامتزجت دماء الجنسين وقت الحرب ببعضها

كما ان جميع المقيمين العامين غير مسيو بيروتون كانوا لما يتخذون سياسة شديدة احيانا يعدلون عنها لاقل مناسبة اما هو فلا يزال مصرا على اتخاذها لاخر وقت بارح فيه القطر التونسي وقد طالما وقع الاقتراح عليه في اتخاذ سياسة اخرى غيرها فيمتنع ويصر على سلوكها بل لا يريد ان يحيد عنها قيد انملة

ولذلك فلا خلاف بين اثنين في انه نجح مائة في المائة اقتصاديا ولم ينجح سياسيا لذلك اقتضى نظر المراجع العليا الفرنسية نقلته الى المغرب الاقصى وتعويضه بمسيو قيون الذي له سمعة طيبة وتتضح سياسته الرشيدة من تصريحاته التي افضى بها لمكاتب جريدة (البتي ماتان) بليل واطراء الصحف للصفات التي امتاز بها والخصال الحميدة التي الفها والاعمال المجيدة التي قام بها حيثما تسنم الوظائف العليا واينما حل مكلفا بمقاطعة من المقاطعات الفرنسية ذات الاعتبار

وبناء على ذلك فمن المتوقع ان صفحات التاريخ الماضية بما فيها سيطويها جناب المقيم الجديد كطي السجل للكتاب وتكون باكورة عمله ارجاع المبعدين واطلاق سبيل المحبوسين والغاء العمل بالقوانين الاستثنائية ريثما يقع ابطالها نهائيا وبالاخص فتح الجامع وفروعه بعد فتح المذاكرات مع التلامذة وترضيتهم

وليتحقق جنابه ان اصرار التلامذة على الاضراب عن التعليم بجامع الزيتونة الاعظم قد كان ناتجا في آخر الامر على معاقبة اقرانهم من التلامذة بتلك الصرامة المعلومة ورميهم في اعماق السجون

بحيث ان تلك الصرامة اشغلتهم عن سواها حتى عن طلب تعديل القانون الجديد الخاص بالموظفين الذي راوه مجحفا بحقوقهم وقاضيا على آمالهم في مستقبلهم

ومتى وقع سراح المعتقلين من التلامذة وفتحت الحكومة باب المفاهمة مع الزيتونيين واجابتهم الى مرغوبهم او على الاقل اوقفت تنفيذ الامر الاخير الى اجل غير مسمى لا شك ان المياه ترجع الى مجاريها ويحل الاضراب كما وقع نظير ذلك اخيرا بجامع القرويين في فاس (المغرب الاقصى) عند ترضية الطلبة

وبالجملة فان الامال معلقة على جناب مسيو قيون في ان يسلك سياسة مسيو البيرساررو رئيس الحكومة الفرنسية الحالية نفسها تلك السياسة التي ظهر مفعولها بالبلاد السورية فاعطت سمعة طيبة وصيتا كبيرا للسياسة الفرنسية الحالية

لاسيما وان مسيو قيون يتمتع بثقة رئيسه تلك الثقة التي ستسمح له باجراء قواعد العدالة والانصاف بهذه البلاد وبذلك يعطي حرية كبرى لتونس لم تكن لتتمتع بها من قبل لولا وجوده على راس الحكومة التونسية الجديدة

(الطيب ابن عيسى)

الجو الفني

الملحنون واغانينا

بهذا العنوان حمل لنا بريد عاصمة الجنوب المقال الاتي :

في جريدتنا « الوزير » الغراء منذ مدة بحوث ومناقشات حول موضوع (الاغاني الشعبية) الذي اثاره صديقنا الاديب النابغة مندوبها الفني وقد ابدى جمع من الادباء آراءهم في هذا الموضوع وتشعبت الاراء وتباينت النظريات فمنهم من يرى ان المسؤولية في عدم رقي اغانينا الشعبية ملقاة على عاتق الملحنين ومنهم من يرى انها محمولة على كاهل الشعراء وهناك من يخالف هذين الراين دفعة واحدة ويقول ان عدم تقدم الاغاني الشعبية ورقيها عندنا راجع لاقبال الجمهور على اغاني الاقطار الشقيقة كمصر مثلا واعراضه عن اغاني بلاده الامر الذي من شانه تثبيط عزائم شعراء الاغاني التونسية وملحنيها وقد عزز كل نظريته بما راه من حجج .

والذي اراه هو ان الفكرة الاولى اقرب من غيرها الى الصواب لان الشعب لو وجد من الاغاني ما يشبع نهمه لما اعرض عنها والتفت الى غيرها من اغاني البلاد المصرية واقبل عليها بكامل مهجته ولان الشعراء قد ادوا [illegible] اماناتهم وقاموا بقسطهم في تكوين الجو الملائم للاغاني التونسية بما نفثوه في اشعارهم من الروح الموسيقية والابداع الفني ودليلنا على ذلك هو ما نلمسه في اشعار امثال المرحوم شاعر الوجدان بلقاسم الشابي وصاحب الرقة والابداع شاعر الشباب الاستاذ محمود ابورقيبة وامير شعراء الخضراء الاستاذ خزنه دار وغيرهم من اعلام شعراء القطر التونسي اما الملحنون فهم المسؤولون عن جمود الاغاني الشعبية وعدم اقبال الجمهور عليها وذلك لضعف معلوماتهم في اللغة العربية الشيء الذي تركهم يتخبطون في ظلمات المنظومات العامية السخيفة — لان هناك منهاما هو مبدع جميل — وتصورهم في تخير القطع الشعرية بل وعدم ادراكهم لراقي معانيها هو السبب الوحيد في هذا التقهقر والركود فلو كانت لهم المامة باللغة الفصحى لسهل عليهم انتقاء المقطوعات الشعرية واكساؤها حلة من الروح الموسيقية الملائمة لمعانيها وانني مع ذلك معتقد وجود ملحنين بارعين بين اظهرنا لكن قصورهم في العربية صيرهم الى ما هم عليه

لذا نرغب من هؤلاء الملحنين ان يلجأوا الى من له معرفة بالفصحى فيفهمهم معاني الشعر العربي ثم بعد ذلك يلحنون حسب ما يتفق مع ذلك الفهم وانا الضمين عندئذ في اقبال الجمهور على اغانينا الشعبية

(ابو الوفاء)

(الوزير) — هذا المقال الثاني الذي وافانا في تاييد نظرية حضرة صديقنا الاديب الكبير الاستاذ « م — ف — » الذي يرى ان المسؤولية في عدم تقدم الاغاني الشعبية بتونس راجعة الى الملحنين وحدهم وقد نشرنا في عدد سابق مقالة القيم الذي احتوى على بسط هذه النظرية ونشرنا بعده كلمة الاديب (ابن القصبة) وها نحن اليوم اتبعنا ذلك بنشر هذا المقال لحضرة الاديب الصفاقسي المعروف صاحب الامضاء الذي نشكره على احساسه الفني ونكرر القول لعموم الادباء المساهمين في بحث هذا الموضوع ان المهم هو خروجنا من المسالة بنتيجة محسوسة نسلك بها السبيل المنشود لترقية اغانينا الشعبية وتلك هي غايتنا الاساسية من طرق هذا الموضوع

الناصر لدين الله

على مسرح البلدية

برهنت جمعية (التمثيل العربي) البارعة على اهتمام خاص بخدمة التاريخ عموما والتونسي او المغربي او الاندلسي منه بصفة اخص حيث رايناها بعد ان افتتحت موسمها الحالي برواية (تونس في سبيل التاج) وثنتها برواية (الواثق بالله الحفصي) اختارت لحلقتها الثالثة رواية (عبد الرحمان الناصر) ملك الاندلس الذي كتب اسمه في صفحات التاريخ باحرف ذهبية خالدة

وهذه الرواية الفها الروائي المصري الشهير الاستاذ عباس علام وتولى تنقيحها وتهذيبها احد اعضاء الجمعية النبغاء وهو حضرة الروائي القدير الاستاذ محمد الحبيب

والرواية تصور حياة الناصر لدين الله وتحتوي على مواقف رائعة لهذا الملك العظيم سواء في داخل بيته او على عرش ملكه او في ميادين الحرب حيث ان جزءا مهما من الرواية متعلق بحرب الناصر مع الجلالقة

وقد كانت ملابس الرواية مطابقة لعصرها تمام المطابقة وهي ملابس فاخرة ثمينة كما كانت المناظر مناسبة وبالاخص منظر الحديقة الذي برز غاية في الجمال وسلامة ذوق المخرج

واما التمثيل فالذين تملكوا اعجاب الجمهور وحلقوا في سماء الاجادة والابداع هم هؤلاء الثلاثة — حمودة معالي (ابن الحجاج) — محمد ابن التجاني (الناصر) — علالة الصفايحي (سيف النقمة) وبالاخص الاول الذي برهن على بطولة فذة ومهارة فنية فائقة وقد كانت بطلة الرواية الفنانة السيدة شافية رشدي موفقة في دورها (الزهراء) وكانت بقية الادوار درجات في النجاح والتوسط

فنشكر جمعية (التمثيل العربي) على مجهودها وندعو لها بمزيد النجاح والفلاح في رواياتها المقبلة

وقبل ان نختم هذه الكلمة نرى من واجبنا الفات انظار ادارة البلدية الى ماياكد من ايجاد مناظر بالمسرح للروايات العربية ولا نشك في انها ستولي هذه المسالة جانب الاهتمام مادام على راسها نصير الاداب والفنون امير الامراء الاستاذ مصطفى صفر وجناب كاهيته المحترم الجنرال لانيليو وها نحن في انتظار ماستجريه البلدية في هذا الشان

فرقة الاحباب

كانت تاسست باسم (الاحباب) فرقة وقامت ببعض الحفلات ثم احتجبت وقد علمنا اخيرا انها ستعود الى العمل في القريب العاجل حيث اسندت ادارتها الفنية الى الممثل المقتدر السيد محيي الدين مراد وشرعت بالفعل في الاستعداد لرواية تونسية قيمة باسم (اللسنة القاتلة) ستقدمها للجمهور في امد قريب وستقوم بالادوار النسائية في هذه الرواية مفخرة المسرح التونسي الام بيه بمعية الانستين بديعه جمال وحبيبة الصغيرة

ونحن نرجو لهذه الفرقة جميل التشجيع والنجاح

عثمان التياس ببنزرت

قامت فرقة « المستقبل التمثيلي » الناهضة برحلة الى مدينة بنزرت ومثلت فيها رواية (عم عثمان التياس) وقد كان في طليعة المشرفين لمشاهدة الرواية جناب عامل بنزرت امير الامراء السيد محمد الصالح مزالي والبارع السيد محمد السوسي مترجم المراقبة هناك والفاضل السيد حمده الصفاقسي رئيس جمعية « النهضة التمثيلية » بالمكان .

وقد رغبت منا ادارة الفرقة ان نشكر حضراتهم على لسانها كما نشكر ايضا الشاب السيد الشاذلي الصفاقسي على ماقدمه لها من مساعدة وتعضيد

يوم الفن الجميل

بتونس

في اوائل شهر ماي المقبل تقام مهرجانات كبرى تمتد يوما وليلة تشتمل على جميع الانواع الفنيه من موسيقي ورياضة وتمثيل وطرب

وهناك لجنة تشكلت لاحضار مواد الاحتفال والمفاهمة من الجمعيات الفنية بتونس للمشاركة في هذا المهرجان الباهر

وفي عدد مقبل بحول الله ننشر لقرائنا معلومات مفصلة عن هذا الاحتفال الفني البديع وبرنامجه الشائق

الشيخ ابراهيم الاكودي

الم بعميد التمثيل العربي الاستاذ ابراهيم الاكودي انحراف مزاج دخل من اجله الى المستشفى ومكث به مدة ثم غادره وقد اخذت صحته في التحسن ودخل في طور النقاهه

وقد تلقى تلامذة الشيخ واصدقاؤه الكثيرون نبا ابلاله بفائق السرور والابتهاج وتوافدوا على تهنئته واظهار عواطفهم الصادقة نحوه

ونحن ايضا نهني الاستاذ الاكودي بالتعافي وندعو له بتمام الفرج والشفاء

تاخير روايات

اخرت كل من جمعية التمثيل العربي وفرقة المستقبل التمثيلي والفرع المدرسي بجمعية المسرح تمثيل روايات (جيل اليوم) و (مملكة العجائب) و (الوفاء في الحب) بمناسبة الحوادث الاخيرة الى ما بعد عيد الاضحى المبارك وبهذا التاخير ستزداد كل من هذه الروايات اتقانا ويزداد بها الجمهور اعجابا

وسلفا نتمنى لها جميعا النجاح الباهر والاقبال الوافر .

الاتحاد المسرحي

شرعت هيئة « الاتحاد المسرحي » في سن قانونها الاساسي تحت اشراف جناب شيخ المدينة المحترم وعينت يوما في كل الاسبوع تجتمع فيه لانجاز هذه المهمة

لفائدة دار ابن الجزار

وقعت من الساعة التاسعة مساء الى الساعة الواحدة صباحا من يوم السبت الماضي بمقهى « الربيع » الكائنة ببلدة « اريانه » الجميلة سهرة فنية كبرى اطربت فيها الجمهور جوقة موسيقية بارعة ترأسها الفنانة الشهيرة السيده شافية رشدي

وبما ان هذه الحفلة الحافلة هي لفائدة مستوصف (دار ابن الجزار) فان الاقبال عليها كان كبيرا وفي العدد المقبل نتكلم على هذه السهرة الرائقة الحافلة بانصار المشاريع النافعة

بيجو سينيما الناطقة

لا تزال هذه السينما الشهيرة تجلب ابدع الاشرطة الناطقة كل اسبوع والجمهور يكللها بتشجيعه واقباله فنهنيها بذلك ونتمنى لها دوام التوفيق والنجاح

مندوب الوزير

المسرح الصفاقسي

الاتحاد التمثيلي

كنا ذكرنا في اعدادنا السالفة عزم عاملنا الهمام السيد عبد العزيز الجلولي على توحيد الجمعيات التمثيلية وقد حبذ الجميع هذه الفكرة السامية وتهافتوا على تنفيذها فعقدوا اجتماعات في هذا الصدد اهمها الاجتماع الاخير الواقع لدى حضرته الذي تشكلت فيه لجنة من رؤساء الجمعيات ومن خليفة صفاقس الماجد السيد احمد بن مصطفى وكاتب من ادارة العمل للنظر في امور الجمعيات المادية والادبية وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعاتها واتفقت على اسم جديد لجمعية الاتحاد وهو « الاتحاد التمثيلي » وفي اجتماع قادم سيعينون الهيأة التحضيرية فنرجو لهذا العمل الحميد كبير النجاح

يا حبذا لو ...

من جملة تصريحات عاملنا المحبوب لرؤساء الجمعيات التمثيلية انه في نيته السعي بكل جهوده لارسال بعثة فنية الى « الكونسار فتواردي باري » لتلقي دروس الفن على اساس علمي متين

فنثني جم الثناء على هذا الاعتناء الكبير من جناب عاملنا المحترم ونترقب تحقيق هذه الامنية بفارغ صبر « وياحبذا لو صحت الاحلام ... »

ابن صفاقس

مكاتبات

القيروان

حليمة

بشر صديقنا الشاعر العبقري والاديب النابغة حضرة الاستاذ محمد الفائز القيرواني بوليدة سعيده اختار لها اسم (حليمة) تخليدا لذكرى والدته المرحومة المنعمة

ونحن نهنيه بهذه البشرى ونرجو الله ان يمنح الوليدة المباركة الحياة الطيبة السعيدة في ظل ابويها الكريمين

طبربة

نعم الذكري

من بين العمال والكواهي والخلفاء من يخدم المصلحة العامة فيحسن حالة الذين اوكل اليه امر تدبير شؤونهم خدمة صادقة فيحرز بذلك على رضى الحكومة والناس معا ورضى ضميره ايضا .

ومن هؤلاء الاكمل الامجد السيد اسماعيل ابن حفصية الذي باشر الخلافة والكهاية في عدة جهات فترك الذكر الحسن واخيرا رقته الحكومة الى خطة عامل بعين دراهم فكان بهذه الترقية لائقا وبهذا العمل كان جديرا ايضا لانه كان كاهيه بطبربة من عمل عين دراهم وخلف السمعة الطيبة من حيث اعتنائه بترقية كهايته من الوجهة الاقتصادية بالخصوص في وقت استفحال داء الازمة

وها هو يبارح كهاية طبربة ماسوفا عليه من لدن السكان الذين فكر في مصالحهم واحدث لهم مؤسسات هم في حاجة اليها لاسيما في مثل هذا الوقت العصيب

وعلى سبيل المثال نذكر المعمل الذي احدثه لصنع الشوامي التي تستعمل في معاصر الزيت حيث كانت طبربة بلدة الزياتين وجلب لتعليم الشبيبة الطبربية معلما فنيا من الساحل وكلفه بادارة المعمل الذي صار به من العمال العارفين بخدمة الشوامي نحو الخمسين وكلهم يحسنون صنع الشوامي باتقان وينال الشغال منهم ما لا يقل عن خمسة عشر فرنكا في اليوم

وقد نشطت الحكومة المشروع فاسعفت المعمل بقرض ذي بال

كما احدث معملا ثانيا لصنع الحصير وتعليم هذه الصناعة وان كان هذا المشروع الثاني في دور التكوين ولا شك ان النجاح سيكون حليفه باذن الله

ومقصد السيد اسماعيل من امثال هذه المشاريع هو مقاومة داء البطالة الضارب الاطناب

هذا وان اهل طبربة آسفون على مبارحته بلادهم وان كانت في سبيل ارتقائه للمناصب العالية ولعل الخلف يكون سائرا في طريق السلف فينسج على منواله

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة بتونس



انفراج الازمة السورية ـ اطلاق سراح جميع المساجين وارجاع الزعماء المبعدين ـ انتهاء الاضراب العام ـ زعماء سوريا يفاوضون فرانسا للحصول على الاستقلال ـ المفاوضات بين مصر وبريطانيا

انفراج الازمة السورية

استمر الاضراب في دمشق واقطار سوريا سبعة اسابيع كانت فيها بلدان سوريا مقفلة جميع ابوابها بما فيها من متاجر ومصانع ومدارس الخ احتجاجا على ابعاد الزعماء السوريين وابقاء الحالة مضطربة يعمل فيها الضغط على الحريات

وقد كان العامل الاقوى في نجاح السوريين هو اتحادهم جميعا على طلب الاستقلال والتضحية في سبيله لا فرق بين مسلم ونصراني فـاقسموا قسمهم الوطني على ذلك باثر حفلة تابين الزعيم المغفور له ابراهيم هنانو ولما وقع هذا الحادث استاءت منه السلطة المنتدبة فاعتقلت زعماء سورية واغلقت اندية الحزب الوطني المسمى (الكتلة الوطنية) فحصل ذلك الهيجان الذي ذكرنا بعض تفاصيله في اعدادنا الماضية والذي تسبب عنه سقوط مئات من القتلى والجرحى من السوريين ورجال البوليس مما آل الى وضع سورية وعلى الخصوص عاصمتها (دمشق) تحت الحصار العسكري ٠

اطلاق المساجين وارجاع المبعدين

ولكن حسن الحظ خدم سوريا التي اظهرت اتحادا وجلدا خارقين للمالوف فبصر رجال حكومة فرانسا لحالتها وما تقاسيه وتداخل الكثير من رجال سورية المعتدلين لتسوية الخلاف فوقع التراضي بين الوطنيين والحكومة التي صرح المندوب السامي باسمها على اعطاء سورية استقلالها واعادة حياتها النيابية سريعا مع عقد معاهدة بين فرانسا وسوريه ترفع بها الانتداب وتكون هذه المعاهدة وثيقة استقلال سورية على مثال المعاهدة المعقودة بين انقلترا والعراق وبواسطة هذه المعاهدة تدخل سورية كدولة مستقلة لجمعية الامم مع اطلاق سراح جميع المساجين السياسيين وارجاع الزعماء المبعدين ٠ وعلى اثر تصريح مندوب فرانسا السامي بسورية بتلك الحقوق واقالة وزارة الشيخ تاج الدين وتشكيل وزارة شارك فيها بعض الوطنيين وقع الاجتماع بين رئيس الكتلة الوطنية السورية الجليل دولة هاشم بك الاتاسي والمندوب السامي وتفاوضا مليا في التفاصيل وتم اطلاق سراح المساجين واصدر عندئذ رئيس الكتلة الاتاسي بك نداء وطنيا الى الشعب يامره فيه بالعودة لفتح المدينة بعد راحة عيد الاضحى

ويا له من يوم رهيب ذلك اليوم الذي عاد فيه جميع الزعماء من منافيهم بالتتابع لعاصمة وطنهم فاقتبلهم الشعب كله حتى ان عدد السيارات التي تلقتهم خارج المدينة تجاوزت الالف عدا ٠ واستقرت الحالة يوم ٩ مارس حيث عقد اجتماع بالجامع الاموي في دمشق حضره جمهور من الشعب لم يسبق له مثيل في التاريخ وخطب الزعيم الوطني المسيحي فائز الخوري في جامع الاسلام الاكبر بالشام خطابا فياضا برهن فيه على ان المسلم والمسيحي اخوان ولا اثر للاقليات الدينية بارض الشام وقد لاقى خطابه تاييد جميع المسلمين والمسيحيين على حد السواء

انتهاء الاضراب العام

وعلى اثر هذا الاجتماع الشعبي الكبير ونداء زعماء الشام للامة بالرجوع لاعمالها وحل الاعتصاب العام خرج زعيم سورية الاكبر دولة هاشم الاتاسي في مقدمة الحاضرين وسار الى ان وصل الى اكبر حي في دمشق وبيده مقص قص به حاشية من الحرير رمزا الى انتهاء الاضراب العام وفي تلك الساعة فتحت جميع المحلات وعادت المدينة الى الحياة بعد اضراب دام ٧ اسابيع وعلى الاثر امر القائد العام لجيش الشرق بانسحاب جميع القوات العسكرية المحتلة لشوارع دمشق فعاد الهدوء الى نصابه وفرح الجميع بذلك جزيل الفرح

زعماء سورية يفاوضون فرانسا

وفي الايام الاخيرة من مارس تشكل وفد لمفاوضة حكومة فرانسا في امضاء المعاهدة المذكورة اعلاه قوامه نخبة من زعماء سورية وبعض الوزراء السوريين ليحل بباريس فيجتمع مع اعضاء اللجنة العليا للبحر المتوسط ووزراء دولة فرانسا لاتمام استقلال سورية بامضاء المعاهدة ٠

واننا نحمد الله على حصول اختنا سورية على جميع مطالبها ونهنيها باستقرار احوالها واعادة احرارها المبعدين اليها مؤملين لها الفوز باتمام جميع رغائبها وامانيها الوطنية ٠ سائلين الله ان يمن على تونس بعودة طمانينتها وحصولها على حقوقها الشرعية وبزوغ شمس الحرية واعادة جميع رجالها المبعدين الذين يقاسون الام الصحراء ووحشة الغربة ومفارقة الاهل والولد ٠ واطلاق سراح المساجين سواء كانوا سياسيين او لاجل حوادث الجامع واعادة المياه لمجاريها

وهذا الامر ليس بعزيز خصوصا في هذه الظروف التي تتطلب تصفية الخواطر ليكون التونسي والفرنسي اخوين في السراء والضراء وان املنا في اجابة هذا الصوت الضعيف لقريب باذن الله ٠

مفاوضات مصر

ما زالت المفاوضات بين الوفد المصري برئاسة النحاس باشا والوفد الانكليزي برئاسة مندوب انكلترا السامي بمصر تدور في طي الخفاء لانها بعد جلسة افتتاح هذه المفاوضات يوم ٢ مارس اصبحت سرية ولا تنشر عنها في الصحف الا التكهنات التي هي من قبيل الرجم بالغيب ٠

الا ان الافكار السياسية سواء كانت في مصر او في انكلترا مبتهجة لنقطة واحدة وهي ان هذه المفاوضات ستنجح وتثمر معاهدة استقلال مصر حقق الله الامال (التونسي)

زيارة امير مغربي

حل في هذه الايام بين اظهرنا حضرة الماجد الاصيل الامير مولاي محمد ابن الامير مولاي سعد الدين الجباوي الادريسي الحسني من احفاد رجال السلطنة المغربية في القديم بعد ما جاب البلاد الشرقية الى ان وصل لاقصى الشرق والبلاد الغربية الى ان بلغ به الترحال الى المغرب الاقصى مسقط راس اجداده العظام

وهذا الضيف المكرم يقيم عادة اما بقاهرة مصر او بدمشق الشام وقد تزوج بشقيقة السيد عبد الحميد البكري نقيب السادة الاشراف بمصر وقد اجتمعنا به فوجدناه منبع اللطف ومكارم الاخلاق فاهلا به ومرحبا

الى وكلاء الجريدة بالجزائر

طلبت ادارة الجريدة من وكلائها بولاية الجزائر تقديم الحساب المتخلد بذممهم قبل الادارة فاجاب البعض وقدم الحساب مصحوبا بالدراهم وقدم البعض الحساب فقط وطلب اعطاء اجل في الدفع وسكت البعض بالمرة ونحن نشكر من اجاب ونحث على الدفع من لم يجب او طلب اجلا

منعى الزهاوي

فقد الشعر العربي البليغ ركنا عظيما من اركانه بموت شاعر العراق الكبير المرحوم جميل صدقي الزهاوي صاحب القصائد التي طرقت كل سمع وتنوقت في كل محفل ادبي وناد ٠

وقد احتفل العراق بموكب جنازة الزهاوي احتفالا يليق بقيمة هذا الشاعر العظيم والفيلسوف الكبير وسار وراء نعشه الوزراء والادباء والعظماء والسراة والوجهاء ٠ وتقدم لرثائه زميله الرصافي ونخبة من كبار الادباء عزى الله فيه الادب والادباء ٠ وتقبله بمغفرته ورضوانه ٠ واسكنه فردوس جنانه ٠

شؤون تونسية

عام ١٣٥٥ والجريدة

نهني المسلمين كافة بحلول هذا العام جعله الله مباركا على الجميع ومحفوفا بالافراح والمسرات انه مجيب الدعوات

⁂

وبمناسبة العام الجديد نذكر ان صحيفة (المشير) التي حلت محلها جريدة (الوزير) منذ ستة عشر سنة ونصف قد كان تاسيسها (اي الاولى) في غرة محرم عام ١٣٢٩ وغرة جانفي عام ١٩١١ فيكون تاريخ احداث هذه الصحيفة يرجع الى ستة وعشرين سنة مضت لان صاحب الامتياز واحد

وعلى ذكر جريدة (المشير) التي توقفت نهائيا وثاني مرة في رجب وافريل من عامي ١٣٣٨ ـ ١٩٢٠ نذكر ان اول مرة توقفت جريدة (المشير) كانت في عام تاسيسها نفسه بعد ما صدر منها ٣٧ عدد او كان التعطيل اثر حوادث الجلاز الواقعة في عام ١٣٢٩ هجري الموافق لعام ١٩١١ ميلادي

ذلك العام المشوم الذي انتشر فيه مرض الكوليرا وانتشاب حرب ايطاليا لطرابلس ووقايع مقبرة الجلاز

فالمرض فتك بالنفوس والحرب طحنت الارواح البشرية طحنا بجارتنا الشقيقة وحوادث الجلاز جلبت للبلاد النوائب والنكبات من احكام بالاعدام ومنع حرية الصحافة والاجتماع ونصب حالة الحصار على البلاد

لااعاده الله امثال امثاله من الاعوام المقبلة

اما عامنا الجديد فاننا نتفاءل به خيرا لاسيما وهو سيانينا برجل سياسي خبير يكون رئيس الحكومة التونسية في مستقبل الايام الا وهو مسيو قيون المقيم العام الجديد

انتخابات الجمعيات في الخيرية الاسلامية

في الاسبوع المنصرم انعقدت في دار الجمعية الخيرية الاسلامية التونسية جلسة عامة افتتحها جناب رئيسها المفضال الوجيه السيد البشير معاوية حيث تلا التقرير الادبي واحال الكلمة الى امين المال الخير الماجد السيد احمد بورقيبة فتلا التقرير المالي

وبعد ان تمت المصادقة على التقريرين وقع الشروع في انتخاب المجلس الجديد تحت اشراف حضرات السادة المختار بن الامين ومحمد ذياب وعلي بن عبد السلام فكانت نتيجة الانتخاب تجديد الرئاسة للسيد البشير معاوية بالاجماع واحراز الاعضاء الاتية اسماؤهم على الاصوات الاتية على حسب هذا الترتيب

السادة ٠ الحاج علي بن الخوجه (٦٣ صوتا) محمد بلحسين (٦٢) ـ محمد قاسم (٦١) احمد بورقيبه (٦١) ـ الطاهر المعاوي (٦١) محمد الخوجه (٦٠) ـ الحاج الحبيب العياري (٦٠) ـ رشيد بن مصطفى (٦٠) عمر البراملي (٦٠) محمد بن عمار الورتاني (٦٠) احمد ابن يوسف جعيط (٦٠) الطيب البصلي (٥٩) احمد العلمي (٥٨) ـ محمد الامين بن مصطفى (٥٨) ـ علاله جمعه (٥٨) ـ احمد بن عمار (٥٧) حموده بوسن (٥٤)

في قدماء الصادقية

كما عقدت جمعية قدماء الصادقية جلسة عامة افتتحها رئيسها النابغة الاستاذ محمد علي العنابي فتلا التقريرين الادبي والمادي

ثم اجريت عمليه الانتخاب فاسفرت على النتيجة الاتية ٠

السادة ـ محمد علي العنابي ـ (رئيس) الحكيم احمد ابن ميلاد (كاهيته) ـ محمد بلحسين (كاتب عام) ـ علي البلهوان (كاتب ثان) ـ الشريف الهنتاتي (امين مال) ـ محمد بن حمودة (معاونه) ـ صالح الاحمر (حافظ المكتبة) ـ حميدة باكير ـ معاونه ـ حموده بوسن ـ الطيب المؤدب محمد بن عبد الله ـ العربي المهيري ـ المنوبي الشامخ ـ عبد المجيد الشابي ـ (اعضاء مستشارون) ٠

في الشبيبة المدرسية

وبعد هذا الانتخاب ببضعة ايام عقدت الشبيبة المدرسية فرع جمعية القدماء السالفة الذكر جلسة عامة ايضا افتتحها الرئيس الشاب الاريب السيد عبد المجيد الشابي بخطاب لطيف ثم وقع الشروع في الانتخاب فكانت النتيجة على الصورة الاتية

السادة ـ عبد المجيد الشابي (رئيس) ـ فريد بورقيبة (كاهيته) ـ العروسي بن عيسى (كاتب عام) ـ عبد المجيد جيرش (كاهيته) ـ محمد الصالح البعباع (امين مال) ـ التجاني بن الطاهر (معاونه) ـ عبد الحميد الخميري (حافظ المكتبة) محمود بلحسين (معاونه) ـ محمد الهادي البحري محمد المرزوقي ـ احمد عزوز ـ عبد الرحمان المناعي ـ عبد الرحمان الجزيري ـ الصادق الاصرم ـ عبد الحميد الشريف ـ فريد القرطبي (اعضاء مستشارون)

وباثر انتهاء انتخاب المجلس الاداري للشبيبة المدرسية وقع انتخاب قسمها بحمام الانف فكانت النتيجة كما يلي

السادة ـ عز الدين بلحاج (رئيس) محمد الشريف (كاتب عام) ـ ابراهيم المشري (امين مال) ـ حسن محسن (حافظ المكتبة)

ووقع بعد ذلك انتخاب قسمها ببنزرت فاختير السيد عبد المجيد بن عيسى لرئاسة هذا القسم وكلف هو باتمام تشكيل هيئته ٠

وبعد الانتهاء من انتخاب قسمي حمام الانف وبنزرت وقع انتخاب القسمين التمثيلي والرياضي فاسفرت نتيجة الاول على ما ياتي

السادة ـ انور حيدر (رئيس) ـ ابراهيم ابن عبد الباقي (كاتب عام) ـ عبد الحميد الشريف (امين مال) ـ الصادق الاصرم (حافظ المكتبة الروائية) ـ محمد بن عمير الناصر اللباسي ـ محمود بلحسين ـ التجاني ابن الطاهر (اعضاء مستشارون) ـ وانتخب السيد البشير الرحال للادارة الفنية

كما اسفرت نتيجة انتخاب القسم الرياضي للعب « التنس » على تسمية السيد احمد بن شعبان (مديرا) والسيد عبد العزيز المهيري (امينا للمال) ٠

⁂

فنهني عموم هيئات هذه الجمعيات بما احرزته من ثقة الناخبين ٠ ونتمنى لهذه المشاريع مزيد النجح والفلاح والتقدم والرقي على ايدي مجالسها الجديدة

(مندوب الوزير)

العشرة ايام التجارية

تقع ثاني مرة باسواق الحاضرة العربية حفلات العشرة ايام ابتداء من يوم الاحد ٢٢ مارس وانتهاء باليوم الثاني من افريل

واول مرة كانت وقعت في مثل هذا الوقت من العام الماضي على سبيل التجربة فعادت بالنفع العميم لاسيما على صغار التجار بالاسواق العربية بين مسلمين واسرائيليين

وكانت العناية بالحفلات هذه المرة بالغة الحد اذ تعد مظاهرة تجارية عظمى تعرض فيها البضائع الرفيعة من شرقية وغربية ومصنوعات تونسية امام العموم وبالاسواق المزدانة بالاعلام والاضواء الكهربائية مع خفض كبير في الاسعار خارق للعادة

ويوم الاحد على الساعة الحادية عشر حضرنا بمكتبة العطارين المقامة بها الحفلة اجابة لرغبة اللجنة التي دعتنا لحضور موكب الافتتاح الرسمي لحفلات العشرة ايام التجارية بالاسواق العربية

وقد كانت المكتبة مزدانة افخر زينة وفي صحنها وقعت الحفلة وشاركت فيها الجمعيتان الموسيقيتان (الناصرية والترقي) اللتان كانتا تشنفان اسماع المدعوين

وافتتح الاحتفال بخطاب القاه رئيس لجنة المظاهرة التجارية مسيو بارنتي بالفرنسوية وخطاب القاه بالعربيه السيد محمد جمال الرئيس الثاني للمظاهرة كما خطب جناب شيخ المدينة باللغتين وخطب كاهيته الجنرال لنيلو باسم المجلس البلدي وخطب من ناب عن الكتابة العامة وعن ادارة المصالح الاقتصادية وخطب مسيو فيكمون بيس بصفته الرئيس الثاني للحجرة التجارية التونسية ومسيو فيني بصفته رئيس الحجرة التجارية الفرنسوية

وانتهت الحفلة بالاناشيد الموسيقية التي قامت بها الجمعيتان

ونحن نتمنى ان تحرز هذه الظاهرة التجارية الكبرى على النجاح التام

النصائح الصحية

امنع الناس من تقبيل اولادك لان ذلك ربما تسري منه عدة امراض خطيرة خصوصا الزهري والسل

حديقة الشعر

زهرات (فتى الجبل) :

عاش من عرف قدره…

على المرء ان يدري لنفسه قيمة ... ويعرف ما بين البرية قدره

فلا يدعي العرفان والفن جاهل ... جهالته في الناس تفضح امره !

« فتى جبل المنار »

تشطير ابيات (يا افضل الخلق)

(يا فائق البدر في الافضال والحسب) ... واكرم الناس من عجم ومن عرب

يا مصدر البر والتقوى وكل هدى ... (يا من لنا منبع العرفان والادب)

(لولاك ما خلقت شمس ولا قمر) ... ولا نجوم، ولا في الكون كان نبي

وليس جن ولا انس ولا ملك ... (ما انت للخير الا اكبر السبب)

(اعجزت كل الورى بالبينات . وقد) ... دانت اليك رؤس الشرك والشغب

ابهتهم بحلال من بيانك . اذ ... (برزت افصحهم في النطق والخطب)

(يا افضل الخلق من انس وغيرهم) ... يا من رقيت العلا يا سامي الرتب

انت الامام الذي ما مثله احد ... (انت الشفيع لنا في ساعة الكرب)

ـ قرقنة ـ «التهامي عزيز البانقي»

ابتسامة الروض

بسم الروض سرورا في الصباح ... بشذا الريحان

وجرى القطر سريعا في البطاح ... وعلى الكثبان !

⁘

فغدا يسقي ربوعا ذابلات ... دمعه الهتان

فاذا الدر على خضر النبات ... لامع فتان !

⁘

وبدا العصفور يشدو بالغريد ... وهو في الاغصان

قائلا للزهر : قم واصغ النشيد ... من فم الفنان !

⁘

ومضى يختال في الروض الظليل ... وهو كالولهان

يلثم الزهر بمنقار جميل ... لثمة الجذلان !

⁘

ونسيم هب في الروض رقيق ... يسحر الوجدان

فتثنى العطف للغصن الدقيق ! ... وزها البستان !!

ـ دقاش ـ « الصادق الجريدي »

البغاء العلني

ان الشريعة الاسلامية حرمت البغاء بجميع انواعه بدون قيد او شرط ولكن الدول التي لاتدين بالاسلام لاترى مانعا في ذلك اذا توفرت شروط التوقيات الصحية والتحفظات التامة من اصابات الامراض المعدية لذلك تجعل البغاء مباحا اذا توفرت القيود والشروط القانونية

ان البلاد الاسلامية الصرفة كالحجاز مثلا لايباح فيها البغاء بحال من الاحوال والبلاد المختلطة بعناصر اجنبية او واقعة تحت حكم من لايدين بالاسلام فان باب البغاء يكون مفتوحا على مصراعيه واحيانا يباح البغاء من غير تكثير في القيود وتثقيل في الشروط

ان بعض العواصم الاوروبية العظمى من يتساهل مجلسها البلدي في اعطاء الرخص للمومسات حتى بلغ عدد العاهرات الى نحو اربعين الفا ولما قامت قيامة المحافظين على الاخلاق والاحتشام العام والساعين في تعمير الكون بالتناسل والزواج الشرعي عارضهم اخرون بان هناك مداخيل تنجر للمجلس البلدي من اباحة الدعارة واموال طائلة ينتفع بها قسم عظيم من سكان تلك المدينة تاتيهم من قدوم السائحين الذين يصرفون اموالهم بدون حساب على الجنس اللطيف

واتذكر انه لعهد قريب قامت القيامة في (العراق) بين المحافظين والخليعين لما عزمت حكومة بغداد على تخصيص حي للمومسات لان العراق بلاد اسلامية قبل كل شيء

فلايكون للعناصر الاجنبية الموجودة بالعراق تاثير على ترك التقاليد الدينية والاقتداء بالدول الاوروبية

والذي دعى الى هذه الكلمة هو ما شاع من ان المجلس البلدي بحاضرة تونس يريد تخصيص حي بالعاهرات وسط المدينة بل بالجهة العامرة بالسكان المسلمين والعائلات الشريفة الماجدة

ان العاهرات اليوم بالعاصمة لهن احياء لاحي واحد ولكن الصحف العربية بالخصوص طالما كانت تندد على تساهل البلدية في بقائهن يسكن بين الاحياء الاسلامية وطالما طلبت الجرائد حجزهن في مكان خاص خارج الحاضرة او على الاقل في طرف من اطرافها ولو كانت بلادنا اسلامية بحتة او ان العناصر الاجنبية قليلة لطلبنا من الحكومة بالحاح منع البغاء باي صورة وشكل لما في ذلك من حفظ الاعراض وتكثير النسل الشرعي

ان المجلس البلدي بعد طول زمن وبعد ان قرا عدة فصول نشرتها الصحف وبعد ان تلقى عدة عرائض ممضاة من اعيان المسلمين انتبه اخيرا لخطورة الحالة التي عليها البلاد من جهة انتشار جراثيم الفساد بل ان قليلا من الاحياء الاسلامية التي تسلم من وجود بعض المومسات مندسات مساكنهن بين مساكن العفيفات الطاهرات ٠

ولما انتبه فكر في احداث بناية كبرى تجمع فيها المومسات على حدة ولايباح لهن السكنى في غير ذلك المكان المعين

نعم فكر المجلس البلدي في ذلك حسبما ذكرته جريدة (لاديبش تونيزيان) ولكن اخطا في التفكير من جهة اخرى حيث كان عازما على اقامة البناية او العمارة وسط المدينة الى ان انتقدت ذلك رصيفتنا جريدة (النهضة) الغراء فلم يكن من المجلس البلدي الان اخر الشروع في المشروع الى ان يستشير السكان المجاورين للحي الذي كان في عزمه اقامة العمارة به

ولاشك ان المسلمين لايوافقون ابدا على ما كانت فكرت فيه البلدية بل يطلبون منها اقصاء العاهرات عن جهاتهم واسكانهن خارج المدينة كما هو المعقول

ولاشك من جهة اخرى ان الحكومة التي حافظت على احترام الدين الاسلامي بهذه البلاد توافق المسلمين على ما كانوا قدموه من الملاحظات حول هذه المسالة منذ زمان صيانة لاعراضهم من الانتهاك اذا وقع الاختلاط من جديد باحداث عمارة وسط المدينة بالقرب من سيدي محرز الواقع في قلب العاصمة التونسية بلاشك

والامل وطيد بان المسالة ستحسم بطريقة ترضي المسلمين

التطور الاجتماعي

نشرة اجتماعية ادبية اقتصادية

احتوت هذه النشرة على فصول قيمة ومباحث متنوعة في مواضيع مختلفة فلفتت اليها الانظار اما ثمنها فلايزيد عن فرنكين وتطلب من كافة باعة الصحف بالعاصمة واشهر مدن المملكة

عقد مبارك

يوم الاحد قبل الماضي جرى بجامع حموده باشا عقد اقتران الشاب النجيب السيد الشاذلي الباجي بكريمة الاكمل الامجد الشيخ السيد قاسم الشريف جعله الله قرانا مباركا

الدوام لله

سار الى عفو الله الاكمل الوجيه صديقنا السيد الطاهر السهيلي رحمة اله عليه وعلى خصاله الحميدة

قد كان الفقيد من احسن الناس خلقا واكثرهم برا باصدقائه فهو الذي كان يحافظ على ودهم فيعيد مرضاهم ويشاركهم في افراحهم واحزانهم وينسر لسرورهم ويتنكد لنكدهم ٠

ولكثرة علائقه المتينة معاحبا به اصبح شخصية معروفة وذاتية بارزة

ولم يسبق لعلمي ان احدا في العصر الحاضر كان يرى المعايدة والمبادرة بزيارة العيد كفرض عين عليه اذ من النادر ان يتخلف عن هذه العادة الحسنة بحيث ان اصدقاءه اصبحوا يقتدون به ويحاولون ان يكونوا الاسبقين في الزيارة او في ردها ٠ ونحن نعزي فيه اهله وذويه خصوصا نجله الشاب الالمعي المهذب السيد الهادي وندعو للفقيد بالمغفرة والرضوان وسكنى فراديس الجنان